قلوبٌ مُهَاجِرة

بَينَ أُرْجُوحَـةِ الزَمنِ تُهاجِرُ
القلـوبُ فِي دَرْبٍ ذِي حَظٍّ عَاثِرْ
تَمْشِـي عـليهِ؛ لَا تَـدرِي
أيـنَ ومَـتى الغَيـمُ يُغَـادِرْ
لا تَمـلِكُ دَقَـائِقَ الهِجـرة
ولاَ ثَـوَانـيَ الزَّمَـنِ الغَـادِرْ
تُحَلِّقُ على سَحَـابِ الهُـيَامِ
بِقَلبِهَـا؛ وليسَ بِعَقْـلٍ حَائِـرْ
تَحْـمِي حُـبَّهَا؛ وَتفْصِـلُهُ
عَـنِ الغِـربَـانِ بِبَرْزَخٍ سَاحِرْ..
طُيُـورَ الحُبِّ؛ عَلِّمِي البَشَرَ
مَا الغَـرَامُ.. لَعَـلَّ البُعْـدَ يُسَافِرْ
فَيَرْحَـلُ الحُـزْنُ منهـا
حَـتَّى تَطْـمَئِنَّ قُلـوبٌ (تُعَافِرْ)
هِـيَ الدُّنْيَـا لاَ تَخْـلُـو
مِـنَ التَّعَـبِ؛ والعَهْـدُ يُكَابِرْ
وَاسْـأَلُوا أهْـلَ الغَـرَامِ
كَـمِ البُعْـدُ على الوَصْـلِ جَائِرْ
إِنْ خَـابَ اللِقَـاءُ
فَالـرُوحُ بِـهِ بَيْتٌ دَاثِـرْ
كَقَيْـسٍ وَالعَـامِـرِّيَةِ..
أسْـطُـورةٌ لاَ تُغَـادِرْ